

ليست المرة الأولى لهذا الانزلاق الخطير :

تصريحات مجدلاني حول مخصصات الشؤون الاجتماعية تثير انتقادات شعبية غاضبة



18 إبريل 2021 - 10:33

قال أحمد مجدلاني وزير الشؤون الاجتماعية في حكومة اشتية، إن مخصصات الشؤون الاجتماعية هي **مكرمة** من رئيس السلطة محمود عباس ولا أحد يلزمنا بموعد صرفها. جاءت تصريحات مجدلاني خلال جلسة مغلقة في أعقاب تأخر صرف شيكات الشؤون الاجتماعية على الرغم من حاجة الفقراء لها مع قرب انتهاء الأسبوع الأول من شهر رمضان، إذ يتقاضى الفقراء مبلغاً مالياً من وزارة الشؤون الاجتماعية كل عدة أشهر ولا تكفي سوى لشراء بعض الحاجات لتلك الأسر. وأثارت تصريحات مجدلاني حالة من الغضب على وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي دفعه للخروج للإعلام والتراجع عن تصريحاته.

ويقدم الاتحاد الأوروبي الجزء الأكبر من ميزانية شيكات الشؤون الاجتماعية، فيما تدفع حكومة اشتية الجزء اليسير منها، وتقدم لـ 80 ألف أسرة فقيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ووفقاً لبيانات وزارة التنمية الاجتماعية، فإن نحو 35 ألف عائلة من الضفة تستفيد من شيكات الشؤون، بينهم فئات خاصة كالمسنين والأرامل واليتام وأصحاب الأمراض المزمنة والأسر الفقيرة، حيث يتلقى هؤلاء مبالغ مالية تتراوح بين 700 إلى 2000 شيكل كل 3 شهور تقريباً.

ويأتي ذلك في وقت أعلنت فيه الوزارة أنها لن تصرف مخصصات الشؤون الاجتماعية قبل شهر رمضان، متذرة بأن الاعباء المالية للحكومة أعاققت عملية الصرف، علماً بأن أموال الشيكات تأتي من تبرعات ومساعدات دولية مباشرة للحكومة بشرط تخصيصها لذلك.

من جهتها قالت المتحدثة باسم وزارة التنمية الاجتماعية بغزة، عزيزة الكلوت، اليوم الأحد، إنه لا معلومة جديدة حتى اللحظة بخصوص صرف شيكات الشؤون الاجتماعية.

وتابعت الكحلوت في تصريحات إذاعية، "كنا ننتظر بالفعل أن تصرف هذه الدفعة من شيكات الشؤون الاجتماعية خلال مارس ولكن يبدو أن هناك مشكلة في الصرف".

وأعربت الكحلوت عن أملها أن تتغير الظروف ويتم الصرف خلال الأيام المقبلة.

انتقادات شعبية غاضبة :

وانتقدت الإعلامية ريم العمري عدم اكتراث الحكومة لمعانة الفقراء من اصحابا شيكات الشؤون، حيث كتبت على صفحتها على فيسبوك: "لان الفقراء لا صوت لهم ! لا أحد يلتفت السؤال المشروع؛ اين التزام الحكومة بما اعتبرته اولوية في موازنة ٢٠٢١؟! ولا الفقراء بنصرف الهم اذا توفر فائض سيولة؟ لانهم مساكين لا صوت عالي لهم".

المواطنة سيرين مغربي صبت جام غضبها على الحكومة التي لا توفر أدنى درجات المعيشة الكريمة للمواطن، فعلقت بالقول: "حسبنا الله ونعم الوكيل فيكم وين الملاين اللي بتجيكم ازا الفقراء ماسلمو من سرقتكم ونهبكم لحقوقهم وين بدكم تروحو من ربنا قال بدنا ربنا ينصرنا كيف بدو ينصرنا واحنا بناكل بحقوق ولحم بعض ما الو هالفقير غير ربنا لانو ربنا اللي خلقو هو الوحيد اللي قادر يرحمو".

أما المواطن ابراهيم السخل فتوقع ان يكون المسئولون غير مبالين للفقراء في ظل موسم الانتخابات، فعلق بالقول: "شكل المسؤولين مش عمليين حساب للفقراء بالانتخابات ان أجريت، حسبنا الله ونعم الوكيل".

بدوره، اقترح المواطن نصال بلاطة الغاء وزارة التنمية الاجتماعية لأنها تعجز عن القيام بدورها في اغائة الفقراء ولفئات المسحوقة، وعلق بالقول: "معناتوا ما في داعي لوجود وزارة التنمية الاجتماعية وبدل تكاليف وجودها يتم توزيع مخصصاتها على الفقراء والمساكين".